

كاترين ميخائيل

رسالة مفتوحة الى السيد آد ميلكرت والسيدة هناء أدور

ميلكرت 2011/6/5: "ويعد عقد هذا المؤتمر التشاوري حول مسودة الخطة الوطنية بمثابة إشارة على جدية نوايا حكومة العراق فيما يتعلق بمعالجة القضايا التي تواجه حماية حقوق الإنسان في العراق – كما يعد فرصة للعديد من المواطنين العراقيين للتأكد من إسماع أصواتهم. كما أنه سيكون دفعاً كبيراً للمفوضية المستقلة لحقوق الإنسان التي نأمل أن يتم تشكيلها وأن تباشر أعمالها الهامة قريباً .

كاترين: سيدي مستر ميلكرت هل من سؤال لماذا هناء أدور "هذه الشخصية الوطنية المثقفة المحنكة بتاريخ وخبرة سياسية واجتماعية طويلة " إلتجئت الى هذا الاسلوب لتقف وتخطب السيد رئيس الوزراء وحقا إنه إحراج مخجل لسيادة رئيس الوزراء اولا وإحراج أكثر لك مستر ميلكرت ؟ إنها التجئت الى هذا الاسلوب لأنها لم تجد اذن صاغية لاية شخصية حكومية او دولية تسمعها وفق الاصول القانونية بل حاولت الحكومة العراقية التهرب من مطالب المتظاهرين وأكثر من ذلك حاول السيد المالكي إهانة هؤلاء الشباب اليانعين بتهم فجة .

كاترين:سيدي مستر ميلكرت : هل تفاجئت بتقديم سيده المجتمع المدني صغيرة الحجم دووية العمل قصيرة القامة طويلة النضال لبني شعبها . وأنت تعرفها جيدا ويعرفها السيد رئيس الوزراء السيد المالكي الذي لم يستطع ان يرفع رأسه لينظر اليها وهي تطالب بحقها وحق شعبها ممثلة عن صوت المجتمع المدني . تقدم له رسالة تسأل عن حقوق الصحفيين والمعتقلين من المجتمع المدني . تقدمت الى المنصة ممثلة صوت المرأة العراقية . ممثلة صوت الصحفيين الذين قتلو , والشباب المعتقلين في السجون فقط لانهم يعبرون عن رأيهم في التظاهرات السلمية .

هل إتهام المالكي لمنظمات حقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني بأنها منظمات إرهابية معقول سيدي ميلكرت ؟ ما هو رأيكم ؟

ميلكرت "لقد كان العراق البلد الأول في المنطقة الذي سلك طريق الديمقراطية لضمان مستقبل مزدهر لكافة أبنائه. وإحراز المزيد من التقدم على هذا الطريق هو أمر في غاية الأهمية للجميع. وبالتالي، فإنه من الضروري أن تتم الاستجابة لمطالب الشعب المشروعة وضمان حماية واحترام حقوقهم الإنسانية دون أي تمييز. كما أنه من المهم توفير الظروف اللازمة لحرية حقيقية للتعبير عن الرأي ضمن أطر المساواة واتباع الإجراءات القانونية الصحيحة".

كاترين: سيدي ميلكرت : المجرمون يهربون من السجون دون ان ينال عقوبتهم امام وجه العدالة .

الرعاية الصحية اكثر من ضعيفة وانا اتكلم عن محافظة نينوى لاني من سكنتها . التعليم في العراق في اوطئ المستويات والعراق وفق تقاريركم تقارير الامم المتحدة يقع في اسفل القائمة كيف تقول عنه انه تطور . اما الاقتصاد فلا زال بأيدي الفاسدين وعلى رأسهم رجال الاحزاب السياسية المتنفذة التي تتعامل انت معهم . عن اي تطور إقتصادي تتحدث ؟ الغنى السريع لاناس كانوا يوم أمس يبحثون عن لقمة عيش من المساجد والكنائس او يعملون بأجور يومية لتسد حاجتهم اليومية واليوم هم من مليونيري العراق بسبب الجهاز الفاسد للدولة العراقية وعلى رأسهم أقارب وأصدقاء الرئاسات الثلاثة . هل يعقل ان نلغي تقارير منظمة الشفافية العالمية بخصوص العراق .

ميلكرت : " فإننا نرحب بالتزام الحكومة بإطلاق تحضيرات الخطة الوطنية لحقوق الإنسان. فهذا يظهر التطلع إلى الإصلاحات القانونية والمؤسسية وإصلاحات السياسات في مجال حقوق الإنسان المهم والالتزام بها، وذلك بالتشاور والشاركة مع المجتمع المدني العراقي. ومن المتوقع في هذه المرحلة الأولى أن يتم جمع التوصيات الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان التي تمت الموافقة عليها بإجماع كافة الأطراف المعنية وتوفير خارطة طريق لتحسين وحماية حقوق الإنسان لكافة الشعب العراقي في المستقبل.

كاترين :سيدي ميلكرت ألم تتطلع على اوضاع السجون والسجاء في العراق ؟ منع المتظاهرون من حرية التجمع في ساحة التحرير والفردوس بل حصر فعاليات المتظاهرين في ملاعب رياضية مسورة بعيدة عن أعين الجمهور والصحافة العامة .

كاترين :نعم سيدي مستر ميلكرت العراق يظهر انك لاتعيش في العراق ولاتعرف هموم العراقيين . أتوجه اليك بهذه المعلومات من الصحف وليس من مصادري الخاصة .

صحيفة اميركية:حقوق المرأة العراقية تشهد تراجعا

بيروت 17 آذار/مارس(أكانيوز)- ذكرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الاميركية انه على الرغم من تحسن حقوق المرأة في انحاء الشرق الاوسط وشمال افريقيا، الا ان العراق يشهد تراجعا في هذا المجال في ما يتعلق بالاوضاع العامة للمرأة العراقية.

وكتبت الصحيفة الاميركية انه كان من "المفاجئ" ملاحظة ان العراق كان بين ثلاثة دول تراجعت فيها اوضاع المرأة خلال الاعوام الخمسة الماضية، وفقا لتقرير صادر عن مؤسسة فريدم هاوس.

وتساءلت الصحيفة كيف يكون العراق في هذا الوضع بينما كان للاميركيين هذا الدور المهمين طوال ثمانية اعوام.

وتابعت متسائلة "ماذا جرى لهؤلاء النساء المبتهجات باصابعهن المصبوغة كناخبات؟ وماذا جرى بالنسبة الى المكاسب البرلمانية التي حصلن عليها من خلال كوتا الـ25 في المئة، وناضلن من اجلها، في ظل عهد الحاكم الاميركي بول بريمر؟".

ونقلت الصحيفة عن "فريدوم هاوس" ان الذي جرى هو "الحرب"، مشيرة الى ما خلصت اليه المؤسسة الاميركية الخاصة حول اوضاع 18 دولة في العام 2010، وما تسببت به الحرب لاوضاع المرأة العراقية، بالاضافة الى المرأة في كل من اليمن وفلسطين ايضا. لكنها اشارت الى ان الاقتتار الى الامن، كان احد اسباب التي جعلت اوضاع المرأة تتدهور.

وفي حين ان العنف يؤثر على الجنسين، الا ان التقرير يشير الى ان الحرب الحققت الاذى بالمرأة العراقية خصوصا، حيث ازداد العنف الذي يستهدفها بالاضافة الى الخطف والاعتصاب وجرائم الشرف، مما جعل النساء يخشين الخروج من منازلهن، في ظل مؤشر سلبي لاوضاعهن في مجالي التوظيف والتعليم.

وتابعت "يبدو ان العراق يسير نحو مجتمع اكثر محافظة، وهذا يؤثر على دور المرأة في السياسة"، مشيرة الى ان امرأة واحدة تعمل كعضو في الحكومة الجديدة بمنصب وزيرة شؤون المرأة، بينما في الحكومتين السابقتين، احتلت النساء اربعة الى ستة مقاعد.

كاترين :عندما يسير العراق الى الى مجتمع متحفظ هل يعني ان المرأة العراقية تهضم حقوقها أكثر ام لها حرية الحركة أكثر ؟

كان هناك تصريحات من اتحاد النقابات العالمي ومنظمة العفو الدولية وإحتجاجات من منظمات المجتمع المدني في العراق على إعتداءات على المتظاهرين الشباب الذين يطالبون بالعمل اولا ومكافحة الفساد ثانيا , معالجة الخدمات الاساسية للمواطن منها الماء والكهرباء . جرى إعتداء قسري على المتظاهرين وقتل عدد منهم ومازال هناك شباب معتقلين . ألم تدخل كل هذه في قائمتك الخروقات في قائمتك ؟

قتل الصحفيين والاعتداء الصارخ عليهم ومنع السلطة الرابعة " الأعلام" من ممارسة مهنتها بشكلها الطبيعي .

هل تم اصدار قانون ديمقراطي للأحزاب وحماية الصحفيين واجراء التعداد السكاني الذي تأجل اجراؤه عدة مرات بسبب الصراعات اللامبدئية بين الكتل المتحكمة بالعملية السياسية . فهذا هو الطريق الوحيد لاصلاح النظام الذي يريده الشعب.

وفق معلوماتي انك خبير بقضايا حقوق الانسان عندما غيب المجتمع المدني من الادلاء بلوه امام سيادتك وسيادة رئيس الوزراء رغما عنها السيدة المناضلة الكبيرة هناء أدور التي لقيت في واشنطن عام 2007 بلقب (سيدة المجتمع المدني في العراق ) زارت مقر الامم المتحدة اكثر من مرة وتحدثت عن معاناة المرأة العراقية وتحدثت عن المجتمع المدني في المحافل الدولية لسنين طويلة . رئيسة منظمة الامل وهي من اوائل منظمات المجتمع المدني التي تأسست منذ أكثر من 15 عا في كردستان والعراق عامة وهي من منظمات المجتمع المدني النشطة في العراق .

سيدي ميلكرت هل نسيت انكم منظمة الامم المتحدة نسيتم ان تدعمو القوميات الصغيرة في العراق ولم تكلفو انفسكم بنثبيت ممثلهم في المفوضية العليا للانتخابات وفي الانتخابات الاولى في العراق عام 2005 لم توصل صناديق الاقتراع قضاء بغديدا وحرّم أهاليها من المسيحيين من الادلاء بصوتهم وبقيتم تساندون هذه المفوضية الفاسدة العرجاء رغم الصراخ والدعوات من قبل القوميات الصغيرة بقيتم مصرين على خطوات خاطئة في العملية الانتخابية وتشجع الارهاب بالاعتداء على هؤلاء المسالمين وقتل الالاف منهم مما اضطر اعداد كبيرة منهم لمغادرة البلد ولاز الو يهاجرون .

كاترين : سيدتي هناك دور "سيدة المجتمع المدني في العراق " انك صوت الشعب العراقي . إنك صوت الجريح العراقي . إنك صوت الصحافة العراقية . إنك صوت الشباب العراقي . إنك صوت المناضل العراقي منذ أيام النظام المقبور وحتى يومنا هذا . إنك صوت اليتيم والارملة العراقية . إنك النخلة العراقية الشامخة . وقفت وقفة كبرياء وموقف تاريخي لا ينسى الى الابد . نعم طفح الكيل ايتهها الحكومة العراقية .